

Distr.: General
31 July 2003

القرار ١٤٩٥ (٢٠٠٣)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤٨٠١، المعقودة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته بشأن مسألة الصحراء الغربية، وإذ يؤكد مجددا بالخصوص القرار ١٤٢٩ (٢٠٠٢) المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢،

وإذ يؤكد على الحاجة الماسة إلى حل سياسي، نظرا لعدم إحراز تقدم في تسوية النزاع المتعلق بالصحراء الغربية،

وإذ يساوره القلق لأن عدم التقدم هذا لا يزال يتسبب في معاناة شعب الصحراء الغربية ويظل يشكل مصدرا لاحتمال عدم الاستقرار في المنطقة، ويعوق التنمية الاقتصادية في منطقة المغرب العربي،

وإذ يؤكد مجددا التزامه بمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي عادل دائم مقبول للطرفين، يضمن تقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره في سياق ترتيبات تتمشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، وإذ يلاحظ دور ومسؤوليات الطرفين في هذا الصدد،

وإذ يشيد بالطرفين لالتزامهما المتواصل بوقف إطلاق النار وإذ يرحب بالإسهام الأساسي الذي تقدمه بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في ذلك الصدد،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣ (S/2003/565)، وفي خطة السلام المقدمة من مبعوثه الشخصي من أجل تقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره، وكذلك في ردود الطرفين والدول المجاورة،

وإذ يتصرف بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة،



١ - **يواصل تأييده** القوي للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي ويؤيد بالمثل خطتهما للسلام من أجل تقرير شعب الصحراء الغربية لمصيره بوصف ذلك حلا سياسيا أمثل، على أساس الاتفاق بين الطرفين؛

٢ - **يدعو** الطرفين إلى العمل مع الأمم المتحدة وفيما بينهما لقبول خطة السلام وتنفيذها؛

٣ - **يدعو** جميع الأطراف ودول المنطقة إلى التعاون التام مع الأمين العام ومبعوثه الشخصي؛

٤ - **يؤكد مجددا** نداءه إلى جبهة البوليساريو لكي تطلق دون مزيد من التأخير جميع أسرى الحرب المتبقين، امتثالا للقانون الإنساني الدولي، ونداءه إلى المغرب وجبهة البوليساريو لكي يواصلا التعاون مع لجنة الصليب الأحمر الدولية لتسوية قضية مصير الأشخاص المفقودين منذ بداية النزاع؛

٥ - **يكرر** نداءه إلى الطرفين لكي يتعاونا مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في تنفيذ تدابير بناء الثقة، ويواصل حث المجتمع الدولي على تقديم دعم سخي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي بغية تمكينهما من التصدي بنجاح للحالة الغذائية المتدهورة للاجئين؛

٦ - **يقرر** تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛

٧ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، قبل نهاية الولاية الحالية، تقريرا يبين فيه التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

٨ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره.